مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة
Issn: 2773-3602 Eissn: 2773-4498
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/788
المجلد: 03 العدد: 01 (2023) ص44/59

واقع الخبر الصحفي في الإعلام الرياضي الجزائري المكتوب -دراسة تحليلية على جريدة الهداف-

The reality of the press news in the Algerian sports written media

- an analytical study on "El-Heddaf "newspaper

حميش يوسف

مخبر حوكمة الإعلام الرياضي والتسيير الرياضي في الجزائر / جامعة محمد بوضياف- المسيلة

Youcef.hamiche@univ-msila.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2023/02/07
تاريخ القبول:
2023/02/25

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الخبر الصحفي
- ✓ الإعلام الرياضي المكتوب

الملخص:

أردنا من خلال هده الدراسة أن نسلّط الضوء على واقع الخبر الصحفي في الإعلام الرياضي الجزائري المكتوب في الجزائر من خلال جريدة الهداف اليومي، وهذا للوقوف على المساحة المخصصة للخبر الصحفي، المصادر المعتمدة، اللغة المستخدمة، وكذا البنية التي يكتب بها الخبر الصحفي في جريدة الهداف اليومي؛ ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال اختيار عينة تحليلية بلغت 12 عددا من جريدة الهداف تم اختيارها عشوائيا بأسلوب الدورة، وقد تم الوصول إلى النتائج التالية:

- تخصيص مساحة معتبرة للأنواع الصحفية في عينة الدراسة، ونال الخبر الصحفي المساحة الأكبر
- تعددت مصادر المعلومات، وغياب بعض المصادر تماما على غرار وكالات الأنباء وشهود العيان، حيث وجدنا أنّ جريدة الهداف تعتمد على المراسل الصحفي في المرتبة الأولى
- استُخدمت اللغة بشقيها الفصحى والمختلطة في جريدة الهداف، رغم اعتمادها أكثر على اللغة المختلطة(الهجينة، أو ما تسمى باللغة الثالثة)في توصيلها للمعلومات الرياضية لجماهيرها.

Article info

Received
07/02/2023
Accepted
25/02/2023

Keyword:

- ✓ *the press news*
- ✓ *The Written sports media*

Abstract :

Through this study, we wanted to shed light on the reality of the journalistic information in the written sports media in Algeria, through "El-Heddaf" daily newspaper, this is in order to find out the space allocated for the press release, the approved sources, the language used, as well as the structure in which the press release is written "El-Heddaf" daily newspaper ,to achieve these goals, we relied on the descriptive analytical method, by selecting an analytical sample of 12 issues of "El-Heddaf" newspaper, which were randomly selected in the style of the session, the following results were obtained: -Allocate considerable surface to the types of press in the study sample, and the journalistic information obtained the largest surface.

- There are many sources of information, and some sources are completely absent, such as news agencies and eyewitnesses, where we found that Al-Hadaf newspaper relies on the press reporter in the first place.

- Both standard and mixed language were used in "El-Heddaf" newspaper, although it relied more on mixed language in delivering sports information to its audiences.

*المؤلف المرسل: حميش يوسف

البريد الالكتروني للمرسل: Youcef.hamiche@univ-msila.dz

مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة
Issn: 2773-3602 Eissn: 2773-4498
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/788
المجلد: 03 العدد: 01 (2023) ص44/59

1- مقدمة واشكالية الدراسة

لم تعرف الصحافة الرياضية في الوطن العربي إلا في أواخر الثلث الأول من القرن العشرين، وكانت مجرد أبواب صغيرة وأقوال قصيرة تنشرها الصحف العامة، وفي السنوات الأخيرة من القرن العشرين بلغ الاهتمام مبلغا كبيرا بالشؤون الرياضية عند القراء العرب وعند المؤسسات الصحفية والإعلامية التي أخذت بعضها تصدر الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة وازداد الاهتمام بها وأصبح لها جماهير عريضة تعرف باسمها؛ وقد ساعد ظهور الصحافة الرياضية المتخصصة في انتشار رقعة النشاط الرياضي، والأخذ به في مقدمة الاهتمام عند الجمهور القراء والمتخصصين وغير المتخصصين، واستطاعت الصحافة الرياضية أن تثقف هذا الجمهور، وأن تكسب بجذبها جمهورا آخر كان يعرض عن الشؤون الرياضية(**الغازي، 2006، ص16**)

وفي الجزائر ظهر الإعلام الرياضي المكتوب منذ الاستقلال من خلال كتابة بعض المواضيع الرياضية على صفحات الجرائد الموجودة وقت ذاك ، وكانت جريدة المجاهد الناطقة باللغة الفرنسية، الأولى التي خصصت منذ 1966 مكانة للمعلومات الرياضية من خلال إضافة ملحق" الأخبار الرياضية" الذي كان يصدر نهاية كل أسبوع، وشهدت سنة 1972، إطلاق أول أسبوعية رياضية ناطقة باللغة الفرنسية" الهدف"، وبعد 13 سنة من الانتظار، ظهرت أول أسبوعية رياضية في الجزائر ناطقة باللغة العربية سنة 1985 اسمها" المنتخب" ، واختفى كلا العنوانين السابقين اللذين كانا تابعان للقطاع العمومي، ومع ظهور التعددية الإعلامية في بداية التسعينات وفي سنة 1991 قام عز الدين ميهوبي بإصدار" صدى الملاعب" المخصص لكرة القدم الوطنية والدولية، بعدها ظهرت يومية "الشباك" لتظهر أسبوعية" كومبتيسون" بعدها فقط بشهور، والتي أصبحت سنة 2007 يومية، أما سنة 1997 فقد صدرت جريدة " le butteur" أما جريدة "الهداف" فظهرت سنة 1998 و"الخبر الرياضي" سنة 2010، كل هذا فتح باب المنافسة بين هذه الجرائد لمحاولة جذب أكبر عدد من القراء (https://www.djazairess.com/aps/429634)

ويعتبر الخبر الصحفي أحد أبرز الأنواع الصحفية في الإعلام الرياضي بصفة عامة وفي المكتوب على وجه الخصوص؛ بل أهمها كونه المادة الخام لكل نوع صحفي، بدونه لا يمكن للصحفي أن يكتب أو يعالج أي مادة أو ظاهرة إعلامية، هذا لما له من أهمية سواء للمؤسسة الإعلامية التي لا يمكن أن تستمر من دون الحصول على أخبار، وكذا لكثرة طلبه من الجماهير لمعرفة كل ما حصل وما يحصل من مستجدات رياضية في العالم بأسره، خاصة في زمننا هذا الذي يتسم بالسرعة في كل المجالات، أخص بالذكر تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وكذا في ظل الزخم الهائل من المؤسسات الإعلامية التي تتنافس فيما بينها، أين أصبح من الضروري الحصول على مصادر الأخبار التي تلبي حاجات هذه الجماهير ومنافسة هذه المؤسسات الإعلامية.

وفي هذا الصدد يرى **عبد اللطيف حمزة** أن الأخبار لم تعد حاجة من حاجات الصحف وحدها، وإنما أصبحت حاجة من حاجات الأمة كلها، ولذلك اتخذت الأخبار مكانها الممتاز في جميع وسائل النشر، ومنها الصحف والإذاعة والسينما والتلفزيون...(**عبد اللطيف حمزة، 1956، ص59**)؛أما إبراهيم إمام فيرى أن متابعة مختلف أخبار الرياضة والتأثر بها وجود جوهري واهتمام قوي بين مختلف شرائح المجتمع(**إبراهيم إمام، 1985، ص81**)

وجريدة الهداف هي واحدة من الجرائد الرياضية المتخصصة، التي تنشط في الجزائر، حيث بدأت نشاطها بعد

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

التعددية الإعلامية، والتي توجه رسائلها إلى الجمهور الرياضي لتلبية رغباته من خلال نشر الأخبار والمستجدات الرياضية ، ومعالجتها ووضعها في قوالب صحفية على غرار الخبر الصحفي، فما هو واقع الخبر الصحفي في جريدة الهداف؟

أسئلة الدراسة

- ما هي المساحة المخصصة للخبر الصحفي مقارنة بالأنواع الصحفية الأخرى؟

- ما هي المصادر التي إعتمدتها جريدة الهداف " في كتابة الخبر الصحفي؟

- ما هي اللغة المعتمدة في كتابة الخبر الصحفي في جريدة الهداف؟

- أيُّ بنية يكتب بها الخبر الصحفي في جريدة الهداف؟

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة المساحة المخصصة للخبر الصحفي في جريدة الهداف مقارنة بالأنواع الصحفية الأخرى

- الوقوف على أهم المصادر التي إعتمدتها جريدة الهداف " في كتابة الخبر الصحفي

- معرفة اللغة المعتمدة لكتابة الخبر الصحفي في جريدة الهداف

-معرفة البنية التي يكتب بها الخبر الصحفي في جريدة الهداف

2- الكلمات الدالة:

2-1- تعريف الخبر الصحفي:

الخبر في اللغة:" جاء في لسان العرب لابن منظور أن الخبر من الخبير من أسماء الله عزّ وجلّ العالم بما كان وما يكون، وخَبُرتُ بالأمر أي عِلمتُه، وخَبَرتُ الأمرَ أخبُرُهُ إذا عرَفتَهُ على حقيقته، والخبر ما أتاك من نبإ عمن تستخبر**(ابن منظور، 2007، ص109)**

وجاء في القرآن الكريم: قوله تعالى سورة النمل:" إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ {7}، وفي سورة القصص يقول الله تعالى:" فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ {29} وقال أيضا في سورة الكهف:" وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا {68} .

إصطلاحا: يعرف الخبر الصحفي أنه:" تقرير عن حادث ترى الصحيفة في نشره وسيلة للربح المادي**(عبد اللطيف حمزة، 1956، ص57)**؛ ويعرف **الخبر الصحفي** كذلك أنه:" هو كل شيء بدونه لا يتكون الرأي ولا تأخذ الأشكال الصحفية طريقها إلى النور، ولا يمكن من دونه أن صدر مجلة أو جريدة**(نسيم الخوري، 2009، ص77)**؛ كما عرف أنه:"حدث أو معلومة يتميز بالجدة، وينقل حادثة مكان وزمان ما قريبا من موقع صناعة الخبر، أو أن يتميز بالغرابة أو الدهشة أو يثير الفضول، ويجيب عن الأسئلة الستة الشهيرة(من، ماذا، متى، أين، كيف، لماذا) وهو بمثابة العمود الفقري لكافة الوسائل الإعلامية لأنه يحمل في ثناياه الجديد والمتجدد من الوقائع وينقل توضيح وتفسير الأحداث**(مشعل عبد الجبار، 2012، ص77)**؛

وعرفته هيئة **الإذاعة البريطانية** BBC الخبر بأنه:" معلومات حديثة تنقل بأمانة ودقة عن أحداث جارية أيا كان نوعها وفي أي مكان من العالم تقارن بمعلومات أساسية أخرى نقلت بأمانة ودقة وجمعت على شكل خبر واختيرت بموضوعية ولكن دونما موازنة مصطنعة أو دافع أساسي أو تزويق تحريري من قبل الصحفيين المحترفين في نشرة إخبارية لأنها ممتعة مهمة أو لأنها تناسب جمهور القراء من وجهة نظر صحيفة، وتقدم بموضوعية دونما خوف مع مراعاتها للقانون والقواعد الخاصة بهيئة الإذاعة البريطانية فيما

يخص الذوق ومستويات التحرير(**فاضل محمد حسني البدراني، 2014، ص17**).

أما وكالة الأنباء(**رويترز**) فتعرف الخبر:" أنه ما رآه مراسلوها جدير بالتغطية؛ في حين ترى وكالة الأنباء (**أسوسيايشد برس**) أن الخبر:" هو تقديم تقريرا عن آخر الأحداث التي تحمل تطورات جديدة بصيغة يحتاجها الناس"(**عدنان أبو السعد ، رائد حسن الملا ، 2009، ص56**).

المفهوم العربي للخبر الصحفي :" هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب"(والمتجدد من الوقائع وينقل الأحداث توضيح وتفسير **(عبد الجبار، 2012، ص79)**

أما **المفهوم الاشتراكي للخبر**: المفهوم الاشتراكي للخبر ليس سوى انعكاس للمفهوم الماركسي له، حيث يعرفون الخبر الصحفي أنه:" النوع الرئيسي في الإعلام الصحفي والأساس المكون للصحافة، وهو الذي يقوم بنقل معلومات معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة(**فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، 1992، ص41**).

2-2- الإعلام الرياضي: الإعلام في اللغة: العلم نقيض الجهل ويقال:" استعلم لي خبر فلان أو أعلمنيه حتى أعلمه وأستعلمني الخبر فأعلمته إياه، فأعلم وابلغ وبيّن وأوصل تعني إشاعة المعلومات وبثها وتعميمها ونشرها وإذاعتها على الناس"(**ابن منظور، 2007، ص3083**).

والإعلام اصطلاحا: يعرف بأنه استقصاء الحقائق والمعلومات والأخبار ومعالجتها ونشرها على أوسع نطاق جماهيري وفي الوقت الملائم، من خلال وسائل الإعلام الحديثة والمتنوعة(المقروءة، المسموعة، والمرئية)(**محمد، 2014، ص ص127-128**)، ويعرف كذلك بأنه:" منهج وعملية تقوم على هدف التنوير والتثقيف والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تخاطب عقول الأفراد لترفع من مستواهم وتدفعهم إلى العمل من أجل المصلحة العامة(**منال طلعت محمود، 2002، ص173**).

الإعلام الرياضي: هو عملية نشر الأخبار المعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرّياضي(**خير الدين عويس، وعطا حسين عبد الرحيم، 1998، ص22**).

والإعلام الرياضي المكتوب في دراستنا هذه نقصد به:" عملية نقل،كتابة ونشر المعلومات التي تتعلق بكل الأحداث والتظاهرات الرياضية، ومعالجتها ووضعها في خبر صحفي وإيصالها للجمهور بغية تحقيق أهداف محددة، عن طريق جريدة الهداف اليومي

1-3- الدراسات السابقة:

ويقصد بها الدراسات و الأبحاث التي جرت في المجال الذي يفكر فيه الباحث(**محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي، 2002، ص93**)، لذلك ينبغي بذل جهد والإطلاع على الدراسات السابقة من خلال الاطلاع المتواصل على مستخلصات الرسائل والأطروحات تجنبا لموقف يصعب تصوره (**نادية سعيد عيشور،2017، ص93**)

وقد اعتمدنا على بعض الدراسات السابقة لدراستنا، منها ما هو محلي، ومنها ما هو على المستوى العربي، حيث كانت عونا لنا في قيامنا بدراستنا هذا والتي يمكن سردها فيما يلي:

الدراسة الأولى: دراسة فاطمة الزهراء مشتة بعنوان:" الأنواع الصحفية الإخبارية في جريدة "لوموند"*Le Monde* الفرنسية"، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2016/2015.

انطلقت هذه الدراسة من الفرضيات التالية:

- تعتبر الأنواع الصحفية قوالب تعبيرية مرنة، ومتغيرة، ويمكن أن تتغير خصائص النوع الصحفي من حيث الممارسة من مجتمع إلى آخر.

- تساهم التكنولوجيا الحديثة لوسائل الإعلام والاتصال في تغيير بعض خصائص الأنواع الصحفية.

وكان الهدف من الدراسة استخلاص أحدث الطرق المعتمدة في المدارس الكبرى، ولما لا محاولة المزج بين أفضل التقنيات للحصول على طرق وأساليب تحرير تشبع حاجيات القراء.

- إزالة الغموض واللبس الذي ما يزال يكتنف بعض الأنواع الصحفية وخاصة فيما تعلق بخلطها مع أنواع أخرى لها مميزاتها الخاصة.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، أما مجتمع هذه الدراسة فتكون من مجموعة من الأعداد الخاصة بصحيفة- Le Monde "لوموند" - في الفترة الممتدة من 1جوان 2008 إلى 10 نوفمبر 2008 والمقدر عددها ب 156 مفردة بحث، وقد اختارت الباحثة عينة مكونة من 78 وحدة أي ما يمثل 50 بالمائة من مجتمع البحث الأصلي، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- لم تعد الآنية تمثل الميزة الرئيسية للتقرير الصحفي، ولا يشترط التقرير ذكر الزمان والمكان اللذين وقع فيهما الحدث، ويعرض فقط تفاصيل الوقائع، كما أن مصادر التقرير الصحفي تعددت بين معلومات يقدمها المختصون والمحللون ذوو العلاقة بالموضوع ويكونون من داخل الأحداث أو خارجها، وبين المواقع الإلكترونية، وقواعد البيانات، كما أن التقرير يعالج زاوية معالجة واحدة في كل موضوع مهما تعددت الجوانب المهمة فيه.

- يحتل التحليل مكانة مهمة في التقرير الصحفي وهو إحدى ميزاته الأساسية.

الدراسة الثانية: دراسة عبد العالي رزاقي" الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية" أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر،2008 /2009

انطلقت هذه الدراسة من الفرضيات التالية: **الدراسات السابقة والمشابهة :** تدرج ملخصات للدراسات السابقة والمشابهة وتحوي عنوان الدراسة وصاحب الدراسة ونوع الدراسة ومكان اجراءها . العينة وكيفية اختيارها. منهج الدراسة والادوات المستخدمة والنتائج المتوصل اليها .

ويتكون مجتمع البحث من الأنواع الصحفية التي صاحبت الصحافة الجزائرية في ظل الحزب الواحد والتعددية الصحفية في الصحافة العربية العمومية والخاصة واختار الباحث عينة من الأنواع الصحفية التي تتوفر على الخصائص التيبوغرافية والبناء الفني، حيث قام باستخراج ذلك منها، ودرس كيفة تطبيقاتها لهذه القواعد والأسس.

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها فيمايلي:

- تختلف الأخبار في معالجتها من صحيفة إلى أخرى.

- عدم وجود التوقيع على الأخبار أو الإشارة إلى المصادر خارج نص الخبر، وتضعهما، وأغلب مقدمات الأخبار، إما مكررة مابين الصفحة الأولى والصفحات الداخلية، وإما أن المقدمة والعنوان المنشورين في الصفحة الأولى غير المقدمة والعنوان المنشورين في الصفحة الداخلية، وهناك اتجاه في الصحافة الجزائرية نحو عدم احترام عنصر الزمن في الخبر، بحيث أنها تعيد نشر الخبر بعد نشره في صحف أخرى دون الإشارة إلى المصدر الذي سبقها في نشره، وهي ظاهرة ملفتة للنظر.

- وإذا كانت التقارير الإخبارية هي المادة المصاحبة للأخبار فإنها على مستوى الخصائص التيبوغرافية لا تجعل أية سمة من سماتها، إلا في عدد قليل من الصحف.

- الدراسات الإعلامية لا تضع حدودا بين التقرير الخبري والخبر، فهي تعرف الخبر بالتقرير والتقرير بالخبر.

الدراسة الثالثة: دراسة آسيا العجرود بعنوان: واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال -السمعي البصري-، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3، 2018.

ولتحقيق صحة فرضية الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات جمع البيانات؛ فقد اعتمدت الباحثة في دراستها على أداة تحليل المحتوى، من خلال تحليلها لمحتوى جريدتي الخبر الرياضي، وجريدة الهداف، وكذا استخدام استمارة استبيان كأداة ثانية

وتمثل مجتمع الدراسة في كل الصحف الرياضية المتخصصة بالجزائر(الهداف اليومي، الهداف الدولي، الشباك اليومي، كومبيتيسيون، لوبيتور، الخبر الرياضي، الكرة نيوز،...)؛ أما عينة الدراسة فكانت مختارة بطريقة قصدية، بالنسبة للصحف، حيث اختارت الباحثة صحيفتي الهداف والخبر الرياضي لتحليل محتواهما، وبطريقة عشوائية منتظمة بالنسبة للأعداد المختارة، حيث اختارت الباحثة 12 عددا من كل صحيفة، بالاعتماد على الأسبوع الصناعي، في حين كان عدد الصحفيين (30 صحفي،11 صحفي بالهداف اليومي، و11 صحفي بالخبر الرياضي) للإجابة على أسئلة الاستبيان

وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، نلخصها فيمايلي:

- الصحيفتين محل الدراسة تعتمدان على"المراسل الصحفي" كمصدر رئيسي لجلب المعلومة الرياضية

- سيطرة قالبي الخبر والتقرير على باقي القوالب الصحفية الأخرى.

- هناك فئة قليلة جدا من الصحفيين الذين كانَ لهم الحظ الاستفادة من الدورات التدريبيةَ

- إخفاء مصادر الخبر بالنسبة للصحفيتين تعود أساسا إلى الرغبة في تحقيق السبق الصحفي

- وعن مستوى الصحافة الرياضية المتخصصة بالجزائر فقد أجمع الأغلبية من الهداف اليومي والخبر الرياضي على أنها ذات مستوى متوسط بتقديرهم الشخصي.

الدراسة الرابعة: دراسة رضوان بوحيلة: الصحافة الرياضية في الجزائر- دراسة تحليلية وميدانية ليوميتي الهداف والخبر الرياضي، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام، كلية علوم الدين، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، 2018.

واعتمد الباحث في دراسته هذه على **منهج** المسح الوصف، واستخدم **أداتين** لجمع البيانات، أداة تحليل المحتوى، للجانب التحليل للدراسة، واستمارة استبيان في الدراسة الميدانية

وحدد الباحث سنة 2012 **كعينة** زمنية للدراسة التحليلية على يوميتي الهداف والخبر الرياضي، وفصلها كمايلي: مجتمع الدراسة التحليلية هو 620 عددا لكل من اليوميتين معا ب 14260 صفحة.، وتم إختيار العينة الدورية أو عينة الأسبوع الصناعي في الدراسة التحليلية، باختيار 12 عددا لكل من جريدتي الهداف والخبر الرياضي ، وتم إختيار الفترة الزمنية الممتدة من الأحد 01 جانفي 2012 إلى الإثنين 31ديسمبر2012 ، أما **عينة** الدراسة الميدانية فكانت عمدية(قصدية)، تمثلت في 36 صحفي، 24 صحفي يعملون بجريدة الهداف، و12 بجريدة الخبر الرياضي

نتائج الدراسة: من خلال عرض إستنتاجات شقيها التحليلي والميداني ومناقشتها، تم توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-نتائج الدراسة التحليلية:

- هيمنة المواد الخبرية والتقريرية على حساب مواد الرأي

- شبه غياب لمواد الرأي في صحيفتي الدراسة، بالإضافة إلى غياب كلي للتحقيق في كلتا الصحيفتين

- الإهتمام شبه المطلق بتغطية لعبة كرة

- إعتماد كل من الصحيفتين على المصادر المجهولة(بدون توقيع)بنسب كبيرة مع إختلاف طفيف فيما

نتائج الدراسة الميدانية:

- ولوج كتير من الكوادر للعمل الصحفي الرياضي من تخصصات علمية أخرى قريبة من الصحافة

- هيمنة اللغة الفرنسية على باقي اللغات الأجنبية في التحكم من طرف الصحفيين

- لم يستفد أغلبية الصحفيين (91%)من دورات تدريبية وتأهيلية في العمل الصحفي الرياضي

- يرى أغلبية الصحفيين ضرورة التفسير وإبداء الرأي عند معالجة الأخبار الرياضية

- معظم الصحفيين يجدون صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة، ووجود رقابة وضغوط أثناء أداء عملهم ومعظمها كان مصدرها الميدان الرياضي المعاش وليس المجال القانوني والتشريعي، ويقرون بأن مستوى حرية الممارسة الصحفية مقبول ولكن ليست إلى الحد الجيد

على ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة وبعض ما تم الإشارة إليه من خلال بعض الدراسات السابقة تم إقتراح **التوصيات** التالية:

-الإهتمام بكافة الأنواع الصحفية بتخصيص مساحات مهمة لمواد الرأي والتشجيع على الصحافة الإستقصائية في المجال الرياضي.

-فتح مجال العمل أكثر للإطارات الجامعية المتخصصة في الإعلام والصحافة.

- منح صلاحيات وحرية أكبر للمحررين والمراسلين الصحفيين وتحفيزهم من أجل العمل الدؤوب.

- إدراج الإعلام الرياضي كمقياس، أو مشروع ماستر أو دكتوراه في أقسام كليات الإعلام والإتصال.

الدراسات في الوطن العربي:

الدراسة الأولى: دراسة رباب رأفت محمد جمال الموسومة بـ" فنون التحرير الصحفي في الصحف المسائية" دراسة تطبيقية مقارنة على جريدتي المساء والأهرام المسائي، أطروحة دكتوراه في الصحافة، جامعة الزقازيق، مصر، 1998.

واعتمدت الباحثة على أكثر من **منهج** في دراستها هذه، حيث اعتمدت على المنهج التاريخي في إبراز نشأة وتطور الجريدتين محل الدراسة، في حين استخدمت منهج المسح الإعلامي لإعداد مسح شامل لكل فنون التحرير الصحفي بالجريدتين محل الدراسة؛ بالإضافة إلى مسح جمهور القائم بالاتصال من خلال أداة الاستبيان التي وزعت على 80 صحفي بالجريدتين؛ أما المنهج المقارن فاعتمدت عليه الباحثة للمقارنة بين الجريدتين محل الدراسة وبيان مدى الاتفاق والاختلاف بينهم، وبين اتجاهات القائم بالاتصال

أما **مجتمع** الدراسة فتمثل في الصحافة المصرية، في حين عينة الدراسة كانت قصدية تمثلت في جريدتي المساء وجريدة الأهرام المسائي.

كما استخدمت الباحثة ثلاث أدوات بحثية تمثلت في: تحليل المضمون؛ من خلال تحليل مضمون الجريدتين محل الدراسة، بالإضافة إلى المقابلة الحرة الغير المقننة مع عدد من المحررين والمسؤولين في الجريدتين محل الدراسة، أما الاستبيان فقد قامت الباحثة باستخدامه بهدف التعرف على اتجاهات وآراء القائمين بالاتصال في الجريدتين محل الدراسة

توصلت الباحثة إلى مجموعة من **النتائج** نذكرهما في مايلي:

- تنوعت فنون التحرير الصحفي بالجريدتين محل الدراسة، واحتل الخبر الصحفي المقدمة، يليه المقال.

- تنوعت مصادر الأخبار بالجريدتين محل الدراسة، وجاء في مقدمتها المراسل الصحفي.

- احتل الهرم المقلوب المركز الأول بالجريدتين محل الدراسة

- تفوقت جريدة الاهرام المسائي على جريدة المساء من حيث عدد التحقيقات الصحفية، واعتمدت كلا الجريدتين على الحديث الصحفي، وتفوقت جريدة المساء على جريدة الأهرام المسائي من حيث استخدام المقال الصحفي، واحتل العمود الصحفي المركز الأول بالجريدتين كنوع من أنواع المقال الصحفي.

قدمت الباحثة في ضوء النتائج السالفة الذكر مجموع من التوصيات، نذكرها في مايلي:

- مراعاة التوازن في الاهتمام بفنون التحرير الصحفي، بدلا من التركيز على الخبر الصحفي

- الدعوة إلى مواصلة دراسة تكنولوجيا التحرير الصحفي، وتطبيقاتها العملية في الصحف والجرائد

الدراسة الثانية: دراسة يسرا محمد أسامة الموسومة بـ:" تحرير أخبار الصفحة الأولى في الصحف المطبوعة والشبكية"، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، أطروحة دكتوراه في الصحافة، كلية الأدب، قسم الإعلام، جامعة حلوان، مصر، 2015

ولتحقيق صحة فرضيات الدراسة اعتمد الباحث على **المنهج** الوصفي التحليلي.

كما أن الباحث اعتمد على **عينتين**، عينة تحليلية، تمثلت في ثلاث صحف، صحيفة الأهرام، صحيفة الوفد، صحيفة اليوم السابع، حيث قام الباحث بحصر شامل لجميع أخبار الصفحات الأولى لأعداد الصحف الثلاثة لمدة ستة أشهر بدأت من يوم 1 جويلية 2013- 31 ديسمبر2013، وكان إجمالي عدد أخبار الصفحة الأولى التي تم تحليلها 7693 خبرا، أما عينة القائم بالاتصال فشملت 167 صحفيا، تم سحبها بطريقة العينة المتضاعفة، وتوزعت العينة على النحو التالي: 58 صحفيا يعملون في الصحف الشبكية، و65 صحفيا يعملون في الصحف المطبوعة، و44 صحفيا يعملون في غرف اخبار مختلطة؛ اعتمد الباحث على ثلاث أدوات لجمع المعلومات، وهي الاستبيان: حيث قام بوضع استمارة استبيان وزعها على 167صحفي يعملون بثلاث صحف(الأهرام، الوفد، اليوم السابع)، والمقابلة المقننة: وتم إجراءها مع رؤساء تحرير الصحف الثلاثة محل الدراسة، واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون: واعتمد على فئة ماذا قيل؟، وكيف قيل؟ وكانت الدراسة لمدة 6 أشهر لأخبار الصفحة الأولى لصحف الأهرام، الوفد، اليوم السابع.

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** نذكرها فيمايلي:

- أسلوب تحرير الخبر الصحفي تأثر بطبيعة النشر الشبكي في بعض السمات الأسلوبية واحتفظ ببعض السمات الراسخة للخبر التقليدي في الصحف المطبوعة، وأبرز هذه العوامل(أنية النشر وسرعته)

- لازالت الصحافة تفتح ذراعيها لتخصصات غير إعلامية

- خبرة الصحفي هي العامل الأكثر تأثيرا في إدراكه لروتين العمل.

- الصحفي يرى أن نشر الخبر في"أسرع وقت وتزويد القارئ بجميع المعلومات هي المهام الأهم له

- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين نوع الصحف، وتدريب الصحفيين داخل وضغوط تحرير الخبر

- متغير سنوات خبرة الصحفي هو الأكثر ظهورا وتأثيرا في إدراك ومعرفة خطوات تحرير الخبر

الاستفادة من الدراسات السابقة: كانت هذه الدراسات عونا لنا من حيث:

-الجانب النظري، من تحديد الخلفية النظرية وأهم المقاربات التي تخص الدراسة، ناهيك عن أهم المراجع التي تحدثت عن الهيبر الصحفي.

-الجانب المنهجي، فقد كانت عونا لنا في تحديد مشكلة الدراسة، أهدافها، ضبط فرضياتها، ومعرفة الأدوات البحثية المستخدمة، التي تصلح للدراسة خاصة أداة تحليل المحتوى، فضلا عن المنهج المتبع، وكيفية تحديد مجتمع وعينة الدراسة الميدانية والتحليلية.

- أما الجانب التطبيقي، فقد كانت هذه الدراسات سندا لنا في تطبيق أدوات البحث والإجراءات الميدانية لها، ناهيك عن تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها، وربطها بالدراسة السابقة

-الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة : تحوي تعريف بالدراسة ميدانيا من خلال الدراسة الاستطلاعية ومجالاتها و المنهج المتبع في الدراسة مجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها ، ادوات جمع البيانات والمعلومات ، الشروط العلمية للأداة ، اجراءات التطبيق الميداني الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة .

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن ما يلي عرض النتائج القراءة الإحصائية لها ومدلولاتها وتفسيرها وربطها بالدراسات السابقة والمشابهة .

بالنسبة للأشكال والجداول توضع في اول او اخر الصفحة مع تجنب وضعها في منتصف النص ويكون العنوان فوق الجدول و أسفل الشكل أما المصدر فيكون تحت الشكل أو الجدول

2- الجانب التطبيقي

2-1- الطرق المنهجية المتبعة

2-1- 1- الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية يمكننا الحصول على البيانات الأولية إما من خلال الملاحظة أو من خلال التواصل المباشر مع المستجيبين بشكل أو بآخر أو من خلال المقابلات الشخصية ***(Cothari , C.R : 2004, p95):*** وبالتالي على الباحث القيام بدراسة استطلاعية بغية معرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءاتها الميدانية، والتأكد من صلاحية الأداة المعتمدة في الدراسة.

وفي هذه الدراسة، توجه الباحث إلى أفراد عينة الدراسة المتمثلين في الصحفيين الرياضيين في جريدة الهداف، حيث قام الباحث بمقابلة عدة صحفيين يعملون في هذه المؤسسة الإعلامية المتخصصة، ومعرفة واقع الخبر الصحفي في هذه المؤسسة الإعلامية، وبالتالي أخذ نظرة شاملة عن أفراد العينة، عن النظام الداخلي وسير العمل الصحفي

2-1-2- المنهج المتبع في الدراسة:

ويعرف **المنهج** على أنه:" الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة قصد اكتشافه الحقيقة" **(محمد العربي عبد الكريم، 1990، ص19)**؛ فالمنهج عبارة عن إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلومة يحدد فيها مساره البحثي**(أحمد بن مرسلي، 2005، ص283) والمنهج** الملائم لهذا النوع من البحوث، **هو المنهج الوصفي، بأسلوب تحليلي**، ويتضمن البحث الوصفي جمع البيانات من أجل فحص النظريات أو الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة، ومن الأنواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الاتجاهات أو الآراء نحو المؤسسات ولأفراد والحوادث**(منذر الضامن، 2009، ص ص133-134)**

2-1-3- مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

يتمثل مجتمع الدراسة في الجرائد الرياضية، حيث لجأ الباحث لاختيار جريدة الهداف اليومي بالنسبة للإعلام الرياضي المكتوب، فهي تمثل الإعلام الرياضي المكتوب المتخصص؛ حيث تم اختيار العينة الدورية أو عينة الأسبوع الصناعي(أسلوب الدورة) في الدارسة التحليلية، فهي من بين الطرق الشائعة لاختيار العينات، والذي يتم بطريقة عشوائية منتظمة؛ وهو أن يختار الباحث العدد الموافق لليوم الأول من الأسبوع الأول والعدد الثاني الموافق لليوم الثاني من الأسبوع الثاني .. وهكذا حتى يكتمل النصاب(يوسف **تمار، 2007، ص ص32-33)**، بما أنه حددت سنة كعينة زمنية للدراسة التحليلية على يومية الهداف الرياضي، وبما أن عدد أيام السنة 365 يوما مع حذف 52 جمعة بالإضافة إلى رأس السنة الميلادية والعيدين نجد 310 أيام، أي أن مجتمع الدراسة الخاص بالدراسة التحليلية للصحافة الرياضية المكتوبة هو 310 عددا من جريدة الهداف، وقد تم تحديد الصحف المختارة والمقدرة بـ 12عددا من الجريدة محل الدراسة بطريقة عشوائية منتظمة، حيث يرى الباحث" ستامبل" أن زيادة حجم العينة في تحليل مضمون الصحف اليومية عن 12 عددا في السنة قد يكون إستثمارا فقيرا لوقت الباحث وهذا يعني أن تجاوز

حجم العينة عن 12 عددا، إلى 24 عددا، أو 36 عددا يؤدي إلى نفس النتائج في السنة؛ فحسب الباحث نفسه لا يخلق اختلافات معتبرة في النتيجة[*]، وقد تم اختيار الفترة الزمنية من 01 جانفي 2018 إلى غاية 31 ديسمبر 2018 بالنسبة لجريدة الهداف اليومي، والجدول التالي يبين كيفية اختيار العينة الخاصة بجريدة الهداف.

[*] – وهذا ما تم التأكد منه من طرف الباحث، حيث قام باختيار أعداد عشوائية أخرى لكل نوع إعلامي فاقت 12 عددا، من جريدة الهداف، وكذلك من برامج رياضية تلفزيونية وإذاعية، نذكر منها، البرنامجين الإذاعيين ملفات رياضية، ومنبر الكرة، والبرنامجين التلفزيونيين الأسبوع الرياضي، والشوط الثالث، فتم الحصول على نتائج تكاد تكون متطابقة بالنسبة لاستخدام الأنواع الصحفية.

الجدول رقم(1)يبين كيفية اختيار العينة العشوائية المنتظمة بأسلوب الدورة بالنسبة لعينة الدراسة

الأشهر	الأسابيع	الأيام					
		السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
جانفي	الأول	x					
فيفري	الثاني		x				
مارس	الثالث			x			
أفريل	الرابع				x		
ماي	الأول					x	
جوان	الثاني						x
جويلية	الثالث	x					
أوت	الرابع		x				
سبتمبر	الأول			x			
أكتوبر	الثاني				x		
نوفمبر	الثالث					x	
ديسمبر	الرابع						x

2-1-4- أدوات جمع البيانات: اعتمدنا في دراستنا الميدانية على: أداة تحليل المضمون

حسب "برنارد بيرلسون" الذي يعد من أوائل الذين اقتربوا من الجوانب المنهجية لتحليل المضمون، فيعرف تحليل المضمون على أنه أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال(**يوسف تمار، 2007، ص9**)، وقد كان الهدف من أداة تحليل المحتوى الوقوف على استخدام الخبر الصحفي في الإعلام الرياضي الجزائري المكتوب

2-1-5- حساب الخصائص السيكومترية للأداة

2-1-5-1- صدق أداة الدراسة

2-1-5-1-1- الصدق الظاهري:

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تمّ عرضها على مجموعة المحكمين(4 محكمين) ممن لهم خبرة في مجال الإعلام والاتصال الرياضي، والذين لديهم دراية كافية بموضوع الدراسة"، بهدف تحكيم الاستبيان ومعرفة مدى صدقه من حيث: دقة الصياغة اللغوية ووضوحها لفقرات الاستبيان، مدى مناسبة وشمولية الاستبيان لجميع أبعاد الدراسة ومجالاتها.

مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وفي الأخير حذف العناصر أو الفقرات الغير المناسبة واقتراح عناصر جديدة

2-1-5-1-2- ثبات أداة تحليل المحتوى

وبعد الترميز قمنا بحساب متوسط الإتفاق بين كل محكمين إثنين أ-ب و أ-ج ثم بين المحكمين ب-ج، و هي طريقة" هولستي" لحساب معامل الثبات في التحليل الإخباري الذي يقوم به أكثر من محللين أي معامل ثلاثة محكمين أو أكثر التي تقوم على القاعدة الرياضية التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن(متوسط الإتفاق بين المحللين)}}{\text{1+(ن-1)(متوسط الاتفاق بين المحللين)}}$$

حيث أن: ن = عدد المرمزين أو المحكمين.

- متوسط الاتفاق بين المحللين يتم حسابه عن طريق جمع ما اتفق عليه المحللون و تقسيمه على الفئات التي تم تحليلها، ثم جمع كل تلك النسب و تقسيمها على عدد الأزواج التي يشكلها المحكمون، ثم يتم تطبيق المعادلة السابقة بما وصل إليه الباحث من نتائج

واحتوت الدراسة على 22 تعريفا إجرائيا

وكانت النتائج كالآتي:

-بين أ و ب تم الاتفاق بينهما على 18 عنصر من 22 و بعد عملية القسمة، أي 18 ÷ 22 = 0.81

- بين أ و ج تم الاتفاق بينهما على 17 عنصر من 22 و بعد عملية القسمة، أي 17 ÷ 22 = 0.77

- بين أ و د تم الاتفاق بينهما على 21 عنصر من 22 و بعد عملية القسمة، أي 21 ÷ 22 = 0.95

- بين ب و ج تم الاتفاق بينهما على 16 عنصر من 22 و بعد عملية القسمة، أي 16 ÷ 22 = 0.72

- بين ب و د تم الاتفاق بينهما على 20 عنصر من 22 و بعد عملية القسمة، أي 20 ÷ 22 = 0.91

- بين ج و د تم الاتفاق بينهما على 19 عنصر من 22 و بعد عملية القسمة، أي 19 ÷ 22 = 0.86

بعدها تم جمع كل النتائج وقسمتها على 6 (عدد الأزواج لاستخراج متوسط الاتفاق).

- متوسط الاتفاق بين المحكمين=

0.83 =6÷5.02 =0.86+0.91+0.72+0.95+0.77+0.81

بعدها تم تطبيق المعادلة السابقة كمايلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{4\,(0.83)}{(0.83)(1-4)+1} = \frac{3.32}{3.49} = 0.95$$

أي ثبات أداة تحليل المحتوى هو 0.95، وهي قيمة عالية، أي أن ما تم اختياره من طرف الباحث فيما يخص الفئات و فروعها، صالح لمثل هذا النوع من المحتويات، و من الإشكالية المطروحة.

2-1-6- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تمّ ترميز البيانات وإدخالها إلى جهاز الحاسوب الآلي، ثمّ معالجتها وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج ***"SPSS"*** أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ***"Statistical Package fore Social Science"***.وتمّ اللجوء في تحليل بيانات الدراسة إلى الاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

وبعد الانتهاء من ترميز وإدخال البيانات تمّ معالجتها وإخراجها، وتبويبها في جداول إحصائية منتظمة، وكل هذه الإجراءات من أجل الحصول على نتائج صحيحة، دقيقة وموضوعية.

2-1-7- خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

بعد الدراسة الاستطلاعية، والإلمام بموضوع البحث إلماما كافيا، من الناحية النظرية باطلاع الباحث على عدة كتب تخص موضوع الدراسة، والدراسات السابقة، والاستعانة بأساتذة التخصص، تم تحديد أسئلة الاستمارة تبعا لفرضيات الدراسة حتى تتماشى وأهدافها، وتتلاءم مع طبيعة الموضوع، ومع المبحوثين من حيث خصائصهم ومكان تواجدهم؛ ولإعداد أسئلة الاستمارة، وصياغتها صياغة نهائية قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

- بعد الصياغة الأولية للاستمارة عرضت على المحكمين وهم مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال الإعلام والاتصال الرياضي، والذين لهم خبرة طويلة في هذا المجال، وذلك لإبداء رأيهم حول مضمونها، ومدى مطابقة أسئلتها للفرضيات التي صغناها، والأهداف التي يرجو الباحث تحقيقها من الدراسة، بعدها تم إجراء التعديلات اللازمة عليها وإعادة صياغة بعض الأسئلة، وتعديل البعض، وحذف البعض الأخر، وعرضها مرة أخرى على نفس المحكمين، وتم قبولها؛ وأخيرا فقد تم صياغة أسئلة الاستمارة في شكلها النهائي

وقد احتوت استمارة تحليل المحتوى على (فئات محتوى الموضوع المعالج: فئات ماذا قيل؟، وفئات شكل الاتصال: كيف قيل؟، بالإضافة إلى وحدات الاتصال)

2-2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الجدول رقم(02)يبين مساحة الخبر الصحفي مقارنة بمساحة الأنواع الصحفية والمساحة الكلية لعينة الدراسة

المساحة	المساحة	%
مساحة الأنواع الصحفية	253.14 صفحة (106318.8سم)	%87.9
الخبر الصحفي	97.96 صفحة 41143.2 سم^2	%34
المساحة الكلية لعينة الدراسة	288 صفحة (120960سم^2)	%100

تحليل النتائج:

أشارت بيانات الجدول رقم(02) أن المساحة الكلية لعينة الدراسة التحليلية في جريدة الهداف والمتمثلة في 12 عددا بـ 288 صفحة، والتي تعادلها 120960سم^2، حيث خصصت منها نسبة 87.9%، بمساحة قدرت بـ 253.14 صفحة، ما يعادها 106318.8 سم^2 للأنواع الصحفية، وهي نسبة معتبرة، في حين نجد بقية المساحة كانت لبعض المواضيع الأخرى والتي لا تدخل ضمن الأنواع الصحفية والتي تتمثل في الإشهار، والذي بلغت نسبته بـ 2.92% بمساحة قدرت بـ 8.41صفحة(7932.73سم^2)، ونجد كذلك بعض المواضيع الأخرى، فجريدة الهداف تخصص في كل عدد منها ما يعادل أو يقارب صفحة كاملة للمواضيع الدينية، حيث وجدنا 11صفحة (4620سم^2)، ناهيك عن الصفحة الأولى من كل عدد والتي تخصص للعناوين، ونادرا ما يكون فيها مساحات إشهارية، بالإضافة إلى ما يسمى ببطاقات اللقاء، والتي يتم فيها وصف الملعب والتشكيلة، ورجل المباراة، وكما هو مبين في الجدول أعلاه، فإن الخبر الصحفي نال المساحة الأكبر بـ 97.96 صفحة(41143.2 سم2) مقارنة بالأنواع الصحفية الأخرى

الجدول رقم.(03)يبين: مصادر الخبر الصحفي في عينة الدراسة

المصادر	التكرار	النسبة
التحرير المركزي	72	% 9.7
المراسل الصحفي	502	%68
وكالات الأنباء	00	%00
مؤسسات إعلامية	46	%6.2
مواقع إلكترونية	32	%4.3
شهود عيان بدون	00	%00
مصدر مجهول	87	%11.8
المجموع	739	% 100

تحليل النتائج:

من الصعوبة وضع ضوابط أو محددات خاصة للعلاقة بين القائم بالاتصال ومصادر الأنباء والمعلومات داخل المجتمع، لأن هذه العلاقة تتأثر بعوامل عديدة يمكن أن نلاحظ وجودها أو غيابها في كل المجتمعات بصرف النظر عن وصف النظام الإعلامي القائم، ولا يمكن تصنيف هذه العلاقة في إطار الاعتماد المتبادل في كل الأحوال، أو التقرير بسيادة تأثير أيها على الآخر، ولكن كل ما يمكن ملاحظته أن هذه العلاقة لا يعبر مظهرها عن جوهرها في أغلب الأحوال**(محمد عبد الحميد، 2004، ص166)**؛

فبيانات الجدول رقم(03)أوضحت أن هناك تنوع في مصادر الأخبار فلي جريدة الهداف اليومي، غير أن سيطرة بعض المصادر على المعلومة واضح، حيث وجدنا أن نسبة 68% من المصادر تعود للمراسلين بالنسبة لجريدة الهداف، و11.8% مصادر مجهولة، و11.8% من مؤسسات إعلامية، و9.7% تحرير مركزي، و4.3% من المواقع الالكترونية، بينما وكالات الأنباء وشهود عيان لا يوجد لهم أثر كمصادر للإخبار في جريدة الهداف.

ويمكن القول أن مصادر المواد الإعلامية الرياضية لدى الصحفي الرياضي في الإعلام الرياضي المكتوب تختلف من مؤسسة إعلامية إلى أخرى حسب إمكانياتها المادية والبشرية، وطبيعتها ونوعها، وحتى سياستها الإعلامية

الجدول رقم(04)يبين نوع بنية الخبر الصحفي في عينة الدراسة

نوع البنية	التكرار	النسبة
الهرم المعتدل	334	% 45.2
الهرم المقلوب	415	% 54.8
المجموع	739	%100

أظهرت بيانات الجدول(04) أن الصحفيين في جريدة الهداف يستخدمون بينة الهرم المقلوب والهرم المعتدل ، رغم أن الأول غالب كما هو مبين في الجدول أعلاه، حيث بلغ عدد الأخبار المكتوبة بهده البنية 415 خبرا بنسبة 54.8%، في حين بلغ عدد الأخبار المكتوبة بالهرم المعتدل 334 خبرا بنسبة 45.2%

وقد نفسر هذه النتائج أن هناك تنوع في بنية الأخبار الرياضية، وهذا راجع لنوع الجمهور القرّاء، وكذا أهمية الخبر بالنسبة لكل مؤسسة إعلامية، رغم أن الأنواع الإخبارية تبنى على الهرم المقلوب في الغالب، على شكل قصة إخبارية، من المهم إلى الأكثر أهمية.

الجدول رقم(05)يبين نوع اللغة المستخدمة في كتابة الخبر الصحفي في عينة الدراسة

اللغة	التكرار	النسبة
الفصحى	224	%30.3
المختلطة	515	%69.7
المجموع	739	%100

تحليل النتائج:

أشارت بيانات الجدول (05) أن الصحفيين الرياضيين في الإعلام الرياضي الجزائري المكتوب والمتمثل في جريدة الهداف يمزجون بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية أو قليلا من اللغة الفرنسية لإيصال ونقل المعلوم والأخبار الرياضية إلى الجمهور، حيث بلغت نسبة استخدامهم للغة المختلطة، أو ما تسمى باللغة الثالثة 69.7%، وهذا راجع لطبيعة الإعلام الرياضي والذي يجد الصحفي نفسه مجبرا على التكلم بالعامية أو باللغة الفرنسية، خاصة في الندوات الصحفية التي يديرها المدربون الجزائريين، سواء المنتخبات أو النوادي، ناهيك عن الأحاديث(المقابلات)الصحفية التي يجرونها مع اللاعبين، والتي تكون جلها بالعامية، كون اللاعبين لا يملكون مستويات دراسية تمكنهم من التكلم باللغة العربية الفصحى، كما أن البيانات أشارت أن نسبة 30.3% يستخدمون اللغة العربية الفصحى في كتابة الأخبار الأخرى التي تستدعي وتجبرهم على كتابتها بالفصحى.

فلغة الصحافة ليست لغة فنية خاصة يمتاز بها مجموعة من الناس، بل هي لغة عامة يتفق من يستطيعون القراءة على فهمها، وما تقدمه لقرائها يجد طريقه ميسرا إلى لغتهم حين يكتبون أو حين يتكلمون، فليس غريبا إذن أن تكون لغة الصحافة أقرب تمثيلا للخصائص اللغوية التي تميز العربية الآن (محمد حسن **عبد العزيز، د س ن، ص12**).

2-2- الاستنتاج العام للدراسة:

بعدما قام الباحث بالدراسة التحليلية من خلال استخدام أداة تحليل المحتوى للإجالة على التساؤلات التي خصت موضوع الخبر الصحفي في الإعلام الرياضي المكتوب، وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي:

- كشفت النتائج عن تخصيص مساحة معتبرة للأنواع الصحفية في الإعلام الرياضي المكتوب، من خلال عينة الدراسة، مقارنة بالمساحة الكلية، ونال الخبر الصحفي المساحة الأكبر ، وهذا يقودنا إلى الحديث عن كثرة الأخبار خاصة في ظل التطور التكنولوجي وتوفر وسائل الاتصال الحديثة التي يستقي منها الجمهور الأخبار الرياضية، فلم يعد الأمر محتكرا كما كان في السابق على الوسائل الإعلامية التقليدية (الجريدة، الإذاعة، التلفزيون)، ففي ظل وجود الإنترنيت، لم يعد بإمكان الجمهور قراءة المقالات المطولة، فهو يكتفي بالعناوين والمختصرات فقط، والتي تهمه شخصيا، نظرا لكثرتها وتوفرها في كل وقت.

- تعددت مصادر المعلومات والمواضيع الرياضية في عينة الدراسة، وغياب بعض المصادر تماما على غرار وكالات الأنباء وشهود العيان، حيث نجد جريدة الهداف تعتمد على المراسل الصحفي في المرتبة الأولى، تليه المصادر المجهولة، وفي هذا الصدد نجد بعض المصادر لا تود البوح عن اسمها من جهة، ومن جهة أخرى نجد بعض المؤسسات الإعلامية تفرض على الصحفي الرياضي عدم البوح بمصادر المعلومات المهمة من أجل السبق الصحفي، ونجدها دائما في عبارة -وحسب مصادرنا الخاصة، أو وحسب مصدر مقرب من الجريدة الفلانية، أو الإذاعة، أو القناة الفلانية - بالإضافة إلى وجود مصادر أخرى لجريدة الهداف كالمواقع الإلكترونية ومؤسسات الإعلام الوطنية والدولية.

- اعتمدت جريدة الهداف على بنية الهرم المقلوب وكذلك المعتدل، رغم تغلب الأول على الثاني، أي هناك تنوع في بنية الأخبار الرياضية، وهذا راجع لنوع الجمهور، وكذا أهمية الخبر بالنسبة لكل مؤسسة إعلامية، رغم أن الأنواع الإخبارية تبنى على الهرم المقلوب في الغالب، على شكل قصة إخبارية، من الأقل أهمية إلى المهم إلى الأكثر أهمية.

- استُخدمت اللغة بشقيها الفصحى والمختلطة، رغم وجود اختلاف من مؤسسة إعلامية إلى أخرى، ففي جريدة الهداف اعتمدت أكثر على اللغة المختلطة(الهجينة، أو ما تسمى باللغة الثالثة)في توصيلها للمعلومات الرياضية لجماهيرها، فاللغة الإعلامية ما هي إلى وسيلة لتوصيل الرسالة للجمهور من أجل فهمها، مهما كان الهدف(تنوير الجمهور، التأثير عليه...)؛ فالصحفي الرياضي يخاطب جمهوره باللغة التي يفهمها رغم اختلاف الوسيلة؛ وفي هذا السياق يرى الباحثون في مجال الإعلام والاتصال أن من بين الخصائص العامة للغة الإعلامية الملائمة، أي أن تكون اللغة الإعلامية متلائمة مع الوسيلة من ناحية ومع الجمهور المستهدف من ناحية أخرى، فلغة الراديو هي لغة ذات طابع وصفي، وهي لغة تتوجه إلى حاسة السمع، ولهذا يجب أن تكون مفردات هذه اللغة ملائمة لهذه الحاسة، ولغة الصحافة المكتوبة تستهدف فئات اجتماعية وتعليمية... معينة وتتوجه إلى حاسة البصر، ويجب أن تكون ملائمة أيضا وهكذا؛ وأن تكون مرنة أي أن تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ودون تعسف، أي أن تكون متعددة المستويات، بحيث تستطيع مخاطبة أكثر من جمهور ومعالجة أكثر من موضوع وقضية(**الشريف، ندا، 2004، ص ص38-39**)

الاقتراحات:

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث عرض مجموعة من الاقتراحات نوجزها فيمايلي:

- ضرورة تنوع المصادر الصحفية لجريدة الهداف في كتابتها للأخبار الصحفية من خلال التعاقد مع وكالات الأنباء وتوظيف العديد من المراسلين، وهذا لتجنب الأخبار الزائفة وكسب ثقة الجماهير الرياضية، ما يزيد من مقروئية الجريدة.

- ضرورة الاعتماد على اللغة العربية الفصحى في كتابة الأخبار.

- التأكد من الأخبار ومصداقية المصادر قبل نشر الأخبار للجمهور(المصداقية أولى من السبق الصحفي)

قائمة المراجع

القرآن الكريم

الحديث النبوي الشريف

1. أبو السعد، عدنان، والملا، رائد حسن(2009) : "الثابت والنسبي في الخبر الصحفي"، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 6-7، جامعة بغداد، العراق .

2. أبو زيد، فاروق(1992) : فن الخبر الصحفي، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

3. البدراني، فاضل محمد حسني(2014) : أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني، ط1، دار البداية، عمان، الأردن.

4. بن مرسلي، أحمد(2005) : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

5. تمار، يوسف(2007) : تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر

6. الخوري، نسيم(2009) : الكتابة الإعلامية المبادئ والأصول، ط2، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان.

7. الصيرفي، محمد عبد الفتاح حافظ(2002) : البحث العلمي - الدليل التطبيقي للباحثين-، ط1، دار وائل، الأردن.

8. الضامن، منذر(2009) : أساسيات البحث العلمي، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.

9. عبد الجبار، مشعل سلطان(2012) : أيديولوجيا الكتابة الصحفية، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن.

10. عبد الحميد، محمد(2004) : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

11. عبد العزيز، محمد حسن(د.س.ن) : لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف، القاهرة، مصر

12. عبد العالي مولود مزغيش: (2012/2011) : القيم الخبرية في الصحافة الرياضية الجزائرية، رسالة ماجستير في منهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر03، الجزائر.

13. عبد الكريم، محمد العربي(1990) : دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الاجتماعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

14. عويس، خير الدين علي، وعبد الرحيم عطا حسين(1998) : الإعلام الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

15. عيشور، نادية سعيد(2017) : منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، مؤسسة حسين، قسنطينة، الجزائر.

16. منال صلعت محمود(2002) : مدخل إلى علم الاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر

17. *Cothari , C.R (2004) : **Research methodology- method and technique-**, 2n ed , New Age International, New Delhi*